

حالات حمى الضنك تتضاعف أربع مرات في البرازيل





تشهد البرازيل زيادة كبيرة في الإصابات بحمى الضنك منذ الأول من كانون الثاني/ يناير، مع ارتفاع عدد المصابين أربع مرات عما كان عليه عام 2023 خلال الفترة نفسها، ويعود ذلك إلى الحر الشديد. ومن المقرر أن تبدأ حملة تلقيح قريباً، وأن تصل الجرعات الأولى إلى الجهات الصحية بحلول الأسبوع المقبل. وتظهر أحدث الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة تسجيل 262 ألفاً و247 إصابة محتملة بحمى الضنك خلال الأسابيع الأربعة الأولى من عام 2024 مقارنة بـ65366 إصابة في الفترة نفسها العام الماضي. وأدت حمى الضنك إلى وفاة 29 شخصاً منذ بداية العام في أكبر بلد في أمريكا اللاتينية، وهناك 173 حالة وفاة أخرى قيد التحليل قد تكون مرتبطة بالمرض. وتنتشر حمى الضنك، وهي فيروس متفشٍ في البلدان الحارة، بشكل رئيسي في المناطق الحضرية وشبه الحضرية وتسبب ما بين 100 و400 مليون إصابة سنوياً في كل أنحاء العالم، وفق منظمة الصحة العالمية. وتنتقل العدوى عن طريق لدغة بعوضة مصابة، مثل الملاريا، ولها الأعراض نفسها. وأوضح المسؤول الصحي في البرازيل فابيو باكتشيريتي أن «درجات الحرارة القياسية التي سجّلت نهاية العام الماضي، مع ظاهرة إل نينيو، تشكل عاملاً جديداً ومحدداً» لتفسير هذا التفشي. وأضاف محدّراً: «نشهد انتشار حمى الضنك في مناطق لم تسجّل فيها إصابات في السابق، ولذلك علينا مراقبة هذه الظاهرة من كثب». والولاية الأكثر تضرراً هي ميناس جيرائس (جنوب شرق)، ثاني أكبر ولايات البرازيل من حيث عدد السكان، حيث سجّلت أكثر من 88 ألفاً و587 إصابة محتملة. وأعلنت الحكومة البرازيلية قبل أسبوعين أن حملة تلقيح مجانية ستطلق في شباط/ فبراير وتستهدف 3.2 مليون شخص لا سيما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عاماً.